الأنباء
الاحد 28 نوفمبر 2021

تضاعفت قيمتها في الـ«one way» إلى أكثر من 200 دينار على وجهات تزداد عودة المقيمين منها

أسعار تذاكر العودة للكويت تقفز لمستويات قياسية

■ مقيمون أنهوا إجازاتهم مبكراً خوفاً من أي إجراءات احترازية فرفعوا الطلب على السفر ■ آخرون عدّلوا مواعيد تذاكرهم إلى أقرب موعد في الأيام المقبلة فزادت الأسعار

علي إبراهيم

أشعل متحور كورونا الأفريقي أسعار تذاكر سفر العودة إلى الكويت مجددا، لتتضاعف نحو مرتين حتى عصر أمس السبت (بما يعادل 190٪)، بعدما كانت أسعارها لرحلة الذهاب والعودة كاملة بـ 100 دينار وما دون خلال الأيام الماضية.

وتفصيليا، أبلغت مصادر مطلعة على مجريات سوق السياحة والسفر «الأنباء» بأن هناك طلبا متزايدا من قبل المقيمين على حجز مواعيد سفر بتاريخ قريب إلى الكويت وتحديدا على الرحلات المتوافرة خلال الأيام القليلة المقبلة من الشهر الجاري وبدايات الشهر المقبل، وذلك وسط طلب متزايد على تعديل مواعيد تذاكر السفر المحجوزة فعليا للسفر مبكرا عن موعدها المحدد.

وذكرت المصادر أن العديد من المقيمين عمدوا إلى انهاء إجازاتهم السنوية مبكرا والعودة إلى الكويت خوفا من تداعيات أي إجراءات احترازية قد تتخذ من قبل السلطات الصحية تحد من قدرتهم على دخول الكويت مجددا كما حدث خلال بدايات الجائحة وحتى وقت قريب.

محمد بشير

وأوضحت أن أسعار تذاكر السفر من الكويت إلى كل الوجهات التي يشغل منها عبر مطار الكويت الدولي مازالت عند معدلاتها الطبيعية والتي تبدأ من مستويات 25 دينارا للتذكرة على الدرجة الاقتصادية، إلا أن أسعار تذاكر العودة المباشرة ارتفعت على الدول التي يأتي منها المقيمين وبالأخص مصر بنسبة تجاوزت 180٪.

وفي هذا الصدد، يقول مدير عام شركة باش ترافل للسياحة والسفر، محمد البشير، إن الأخبار التي تداولت خلال الساعات الأخيرة في شأن المتحور الأفريقي الجديد لڤيروس كورونا المستجد، وبدء الكثير من دول العالم تعليق رحلاتها مع الدول التي ظهر فيها الڤيروس، أثارت حفيظة الكثير من المقيمين خوفا من تكرار عمليات تعليق الرحلات التجارية ومنع دخول المقيمين فبدأوا يتجهون لتغيير مواعيد سفرهم لدخول الكويت قبل اتخاذ أي إجراءات في مواجهة النسخة الجديدة من كورونا.

وأضاف البشير «بدأت العديد من مكاتب السياحة والسفر في الكويت تلقي طلبات من عملائها الذين حجزوا في وقت سابق من أجل تعديل مواعيد عودتهم إلى وقت مبكر وفي أقرب فرصة، ما خلق طلبا مرتفعا على مواعيد رحلات الأيام المتبقية من الشهر الجاري ليرتفع سعر رحلة العودة من معدل 69 دينارا إلى ما فوق الـ 200 دينار للتذكرة».

وأشار البشير إلى أن رحلات السفر من الكويت إلى كل الوجهات مازالت متاحة وبأسعار طبيعية، متوقعا في الوقت ذاته أنه إذا اتخذت الكويت أي إجراءات جديدة أو فرضت قيودا على السفر سيكون من شأنها التأثير على أسعار العودة من وجهات أخرى غير الوجهات التي يأتي منها المقيمون ليتغير سلوك المسافرين مجددا ما قد يرفع أسعار العودة من كل الوجهات القادمين منها.

تعليق الطيران.. شبح يطارد الوافدين

توقعت مصادر معنية في قطاعي الطيران والسياحة والسفر تزايد الطلب على السفر المبكر إلى الكويت خلال الأيام القليلة المقبلة، خصوصا إذا تزايدت معدلات الإصابة والإجراءات الاحترازية المتبعة عالميا تجاه النسخة الجديدة من كورونا، حيث ذلك أكد عدد من المقيمين أنهم بدأوا بالفعل تعديل تذاكر سفر عودتهم وأصدقائهم إلى الكويت وذلك خوفا من 4 أمور رئيسية كالتالي:

1ـ التجربة السابقة: إذ كانت الكويت من الدول الشديدة في إجراءاتها الصحية الاحترازية ومنع دخول المقيمين لفترة طويلة.

2ـ الحفاظ على الوظائف: إذ يحاول الكثير من المقيمين العودة سريعا والالتحاق بعملهم مجددا للحفاظ على وظائفهم واستمرار دخلهم.

3ـ الترانزيت: إذ لا يرغب الكثير منهم في تكرار تجربة البقاء ترانزيت داخل دولة وسيطة لـ 14 يوما قد تطول لمدة أطول كما حدث سابقا.

4ـ التكلفة العالية: إذ يرى الكثير منهم أن تحمل تكلفة تذاكر السفر العالية بالأيام المقبلة، أفضل من تحمل تكلفة أعلى لو اتخذت نفس الإجراءات الاحترازية كما في الأيام السابقة إذ ستصبح التكلفة أعلى بمراحل كبيرة قد لا يستطيعون تحملها حينها مع ازدياد فرص انقطاع دخلهم.

السوق يمتلك مقومات إيجابية قد تساعد في امتصاص التداعيات السلبيات الجديدة

«البورصة» محصّنة بمواجهة الانخفاضات الحادة

شريف حمدي

تزامنا مع موجة تصحيح منطقية، نتج عنها انخفاض مؤشرات ومتغيرات بورصة الكويت بعد ارتفاع أسعار كثير من الأسهم، بدأت حالة من القلق تساور العالم بأسره جراء انتشار سلالة جديدة من ڤيروس كورونا المتحور يطلق عليها «أوميكرون»، وهو ما ألقى بظلاله على أسعار النفط التي تشهد هبوطا في ظل مخاوف اقتصادية من تداعيات النسخة المتحورة الجديدة لڤيروس كورونا، حيث انخفض سعر خام برنت لأدنى من 80 دولارا للبرميل لأول مرة منذ نحو شهرين، كما تسببت المخاوف من المتحور الجديد في تراجع حاد بأسواق الأسهم العالمية، واتخذت عدة دول حول العالم إجراءات وقائية، بينها حظر السفر لجنوب افريقيا موطن المتحور الجديد، وذلك في إطار إجراءات مواجهة خطر انتشار المتحور.

ومن المتوقع أن تتأثر بورصة الكويت جراء هذه التداعيات، إلا أن البورصة لديها مقومات ايجابية قد تساعد في امتصاص التداعيات السلبيات الناجمة عن المتحور الجديد، أبرزها النمو الكبير الذي حققته الشركات المدرجة في أرباح فترة التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 378٪ بإجمالي تجاوز 2,7 مليار دينار مقارنة بـ 569 مليون دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما أن المكاسب الكبيرة التي حققتها بورصة الكويت تعزز من قدرتها على امتصاص التداعيات السلبية سواء على مستوى المؤشرات التي شهدت قفزات منذ بداية العام وصلت حتى 30٪ لكل المؤشرات قبل أن تتراجع قليلا جراء موجة التصحيح الحالية، أو المكاسب السوقية الكبيرة المحققة، والتي تجاوزت 10 مليارات دينار، نتيجة الثقة في البورصة الكويتية سواء من المستثمرين المحليين أو الأجانب.

ويدعم بورصة الكويت في مواجهة التحدي العالمي الجديد التوافق السياسي الداخلي بعد العفو الأميري الذي مهد الطريق لتعاون مستقبلي بين السلطتين، الأمر الذي سيسهم في إرساء قواعد الاستقرار بسوق الأسهم الكويتي كجزء من المنظومة الاقتصادية بشكل عام.

ومن العوامل المساعدة أيضا مراجعة أوزان بورصة الكويت في مؤشر MSCI نهاية الشهر الجاري، وهو ما ستنتج عنه تدفقات أجنبية لبورصة الكويت تعزز مستويات السيولة.

كيف ستستقبل بورصة الكويت التداعيات السلبية لمتحور «كورونا» الجديد؟ (محمد هاشم)

المستثمرون يبحثون عن الملاذات الآمنة.. والتوجه صوب الذهب والعملات قليلة المخاطر

عطلة الأسواق توقف انهيار أسعار النفط والبورصات.. مؤقتاً!

وكالات: جاءت العطلة الأسبوعية للأسواق العالمية بمنزلة «طوق نجاة» لأسعار النفط وأسواق الأسهم العالمية، لتنقذها من مواصلة الخسائر والهبوط الذي تعرضت له خلال تعاملات نهاية الأسبوع الماضي، مع ظهور متحور جديد لڤيروس كورونا، ما سبب حالة من المخاوف والهلع لدى المستثمرين من عودة إجراءات الإغلاق من جديد، حيث فرضت دول من بينها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وغواتيمالا ودول أوروبية قيودا على السفر من جنوب القارة الافريقية، حيث تم رصد السلالة.

وتراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية بشدة بنهاية تعاملات الأسبوع، حيث تكبد المؤشران «داو جونز» و«ستاندرد آند بورز 500» أكبر خسارة يومية بالنقاط المئوية منذ شهور، وانخفضت بشدة القطاعات التي كانت قد استفادت من إعادة فتح الاقتصادات، بفعل أنباء اكتشاف سلالة جديدة من ڤيروس كورونا قد تكون مقاومة للقاحات.

ولم تسلم أسعار النفط من الانخفاضات الحادة، حيث خسرت نحو 10 دولارات خلال تعاملات نهاية الأسبوع الماضي، مسجلة أكبر تراجع في يوم واحد منذ أبريل 2020، بعدما أثارت سلالة كورونا الجديدة قلق المستثمرين وعززت المخاوف من تضخم فائض المعروض العالمي في الربع الأول من العام المقبل.

وانخفض النفط مع أسواق الأسهم العالمية بفعل مخاوف من أن تؤدي السلالة الجديدة، إلى تقويض النمو الاقتصادي والطلب على الوقود، وصنفت منظمة الصحة العالمية الجمعة السلالة الجديدة بأنها «مقلقة»، وأطلقت عليها اسم «أوميكرون».

وتترقب الأسواق بداية تعاملات الأسبوع الجديد غدا، حيث من المتوقع أن يستمر تأثير المخاوف من السلالة الجديدة على المستثمرين.

على الصعيد ذاته، هبط سعر برميل النفط الكويتي بنحو 4,4 دولارات ليصل إلى 77,8 دولارا للبرميل خلال تداولات يوم الجمعة الماضي، وذلك وفقا للسعر المعلن أمس من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

وفي مواجهة الانخفاضات الحادة، لجأ المستثمرون من جديد إلى الملاذات الآمنة لتحصين استثماراتهم من هبوط أسواق المال العالمية، حيث ارتفع الين الياباني بنهاية تعاملات الأسبوع، والذي يعد ملاذا آمنا، بينما هبط الراند الجنوب افريقي، مع توخي المستثمرين الحذر بعدما دقت بريطانيا ناقوس الخطر بسبب سلالة جديدة من ڤيروس كورونا تنتشر في البلد الافريقي.

وقال شينيتشيرو كادوتا، كبير خبراء العملات الاستراتيجيين لدى باركليز في طوكيو «مخاوف كوفيد تلعب دورا بالتأكيد في زيادة الطلب على الملاذات الآمنة، ومنها الين، ولأن جنوب افريقيا هي مكان هذه السلالة الجديدة، فإنه سبب واضح لتجنب الراند».

وعلى صعيد تعاملات المعدن الأصفر، فقد ارتفعت أسعار الذهب أكثر من 1٪ بنهاية الأسبوع الماضي، وعاد للارتفاع فوق 1800 دولار إذ تسبب اكتشاف سلالة جديدة من ڤيروس كورونا في مسارعة المستثمرين للجوء للملاذات الآمنة.

من جانبها، أرجأت منظمة التجارة العالمية الجمعة أول اجتماع وزاري لها منذ أربع سنوات، بسبب تدهور الوضع الصحي عقب الإعلان عن اكتشاف سلالة جديدة لڤيروس كورونا تسمى «أوميكرون».

وكان من المقرر أن يلتقي وزراء من أعضاء منظمة التجارة العالمية هذا الأسبوع في اجتماع ينظر إليه على نطاق واسع على أنه اختبار لأهمية منظمة التجارة العالمية.

وقالت منظمة التجارة العالمية إن أعضاءها وافقوا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة على تأجيل المؤتمر الوزاري، بعد أن أدى تفشي السلالة الجديدة إلى فرض قيود على السفر من شأنها أن تمنع العديد من الوزراء من الوصول إلى جنيف، ولم يتم تحديد موعد جديد للاجتماع.

وكانت منظمة التجارة العالمية تعتزم عقد اجتماع بشكل مباشر لكن القيود الجديدة تعني أن وفود أطراف رئيسية مثل جنوب افريقيا والمفوضية الأوروبية التي مقرها بروكسل ستقتصر على وجود افتراضي إلى حد كبير.

بورصة نيويورك شهدت انخفاضات حادة في نهاية تعاملات الأسبوع بالتزامن مع بدء انتشار المتحور الجديد لڤيروس كورونا (رويترز)